

نور على الدرب 411 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ايه ده
نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - 00:00:00

عن اسئلة المستمعين. الحلقة الرابعة عشرة بعد المئة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا
وسيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم. مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد - 00:00:20
الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ
صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة لافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له -
00:00:40

تفضل باباوة الاخوة المستمعين فاها وسهلا. حياكم الله وبارك فيكم. حياكم الله. اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى برنامج
من ليبيا باعثها المستمع مصطفى المقرري. الاخ مصطفى له ملاحظات على امام لديهم يقول عنه انه لا - 00:01:00
ويرفع يديه حذو اذنيه ولا حذو من ولا حذو منكبيه عند الركوع في تكبيرة الاحرام كذلك فانه وعنف القراءة وبدون قواعد وبطريقة
غير مصنوعة مع التثاؤب الكثير وهو كسان كما يصف ثم انه لا - 00:01:20

قولوا امين بعد قراءة الفاتحة ثم انه يسرع اثناء تأديته للصلوات. ويسأل فضيلتكم ما حكم الصلاة خلفها هذا الامام وكيف توجهونه
وامثاله؟ جزاكم الله خيرا علما بان المصليين الذين وراءه يقلدونه ويسيرون - 00:01:40
على طريقته ومسجده هو المسجد الوحيد في منطقتهم. جزاكم الله خير. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله
وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين وبعد فان الصلاة هي عمود الاسلام وهي الركن الثاني من اركان الاسلام بعد الشهادة
- 00:02:00

وهي الفارقة بين المؤمن والكافر ومقامها في الاسلام عظيم. والله تعالى امر باقامة الصلاة في كثير من الاليات يأمر اقام الصلاة ولم
يقل صلوا فلانه ليس المقصود الصلاة الصورية وانما المقصود الصلاة الحقيقة التي يكون فيها - 00:02:20
طمأنينة والخشوع لله عز وجل واداء الاركان والواجبات وكذلك ما يستطيع من سنن الاقوال والافعال المكملة لانها عبادة عظيمة. نعم.
والطمأنينة ركن من اركان الصلاة. لا تصح بدونها. فقد رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا - 00:02:40

يصلي ولا يطمئن في صلاته فامرها بالاعادة عدة مرات فهو يأتي ويسلم على النبي صلى الله عليه وسلم ويرد عليه سلام ويقول صل
فانك لم تصلي ثم يرجع ويصلي ثم يأمره باعادة الصلاة حتى قال والذي بعثك بالحق نبيا لا احسن غير هذا - 00:03:00
علمني فعلمه النبي صلى الله عليه وسلم كيفية الصلاة وفي كل ركن منها يقول حتى تطمئن راكعا حتى تطمئن ساجدا مفعل ذلك في
صلاتك كلها. مم. واحذر عنا نقرأ الصلاة من صفات المنافقين فقال تلك صلاة المنافق - 00:03:20
الصلاه المنافق تلك صلاة المنافق آيرقب الشمس حتى اذا كانت بين قرني شيطان نفر اربعنا لا يتم رکوعها ولا وجودها ولا يذكر الله
فيها الا قليلا. ونهى صلى الله عليه وسلم عن نقل كنقر الغراب. فلا يجوز للمصلي اماما كان او - 00:03:40

فإذا ان ينكر الصلاة وانما يتم الصلاة ويقيمه كما امر الله سبحانه وتعالى بذلك. نعم الامام مأمور بالتحفيظ من. الذي لا يحل للصلاه
تحفيظ مع الاتمام قوله صلى الله عليه وسلم اذا ام احدكم الناس فيخفف فانهم فيهم الكبير والضعف واذا - 00:04:00
هذا تحفيظ مع الاسلام لنعيه صلى الله عليه وسلم انه في الصلاه. قال تعالى فوجد المصليين الذين هم عن صلاتهم ساهون ومن في

الصلوة عدم اتمامها كما امر الله سبحانه وتعالى. والامام بالاخص عليه مسؤولية عظيمة. مهم. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم -

00:04:20

لا مظالم. واذا احسن فالاجر له ولمن خلفه. واذا اساء فان الاثم يكون عليه. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم يصلون لكم فان احسنوا لكم ولهما وان اساءوا فلهم عليهم فهو مؤمن وضامن ومحمل لامانة عظيمة يجب عليه ان يقوم به والا -

يخفف الصلاة تقربيا يحل ويحرم من خلفه من الطمأنينة فيها. وما ذكره الساعي من ان هذا الامام او بعض التسهالات نعم في الصلاة فهذا امر لا ينبغي. مم. فرفع يدين عند كثيرة الاحرام الى حذو المنشلين او -

00:05:00

الى فروع الاذنين. نعم. هذا من السنن. كذلك رفعهما عند الركوع عندما يقول الله اكبر للركوع ايضا هذا من السنن. نعم. ورفعهما بعد ما فمن الركوع ايضا هذا من السنن ولا يدخل بالصلاحة لكنه ينقص كما لها. مم. انه من السنن المستحبة. واما القراءة. نعم -

00:05:20

فاذا كان يلحن فيها لحن يحيل المعنى فانها لا تصح صلاة اذا كان يلحن في قراءة الفاتحة لحنا يحيل المعنى كما لو قال انعمت فعليهم

انعمت عليهم. نعم. او انعمت عليهم. نعم. فان هذا يحيل المعنى. او قال او قال الحمد لله رب العالمين بكشف اللام. مم -

00:05:40

صلاته معه وهو يستطيع ان يعدله ولا ويصح ان يعم غيره من هم احسن منه في هذه الحالة. نعم. اما اذا كان قصدي السائل ان

انه لا يجيد التجويد موعد التجويد. هم. فهذا امر ليس بالازم. تجويد -

00:06:00

من المحسنات من حسن الاداء ولكنه اذا لم يعرف قواعد التجويد فالامر في هذا سهل لا يدخل بالصلاحة ما دام انه لا يلحن في فنون

يحيل المعنى صلاته صحيحة واما الجهر بامرين. نعم. فهو سنة. كان النبي صلى الله عليه وسلم يجهز كان الصحابة -

00:06:20

ويجهرون بها يجهز بها الامام والمأموم على الفراغ من قراءة الفاتحة والتأمين ليس من الفاتحة وانما هو تأمين على الدعاء مم. يعني

معنى امين اللهم استجب لان الفاتحة دعاء دعاء عبادة ودعاء مسألة فاذا فرغ منها يقول امين. اي اللهم استجب -

00:06:40

هذا الدعاء العظيم وهذا مستحب للامام والمأموم معا وان يرفعوا اصواتهم به في الصلاة الجهرية ويسروه في الصلاة السرية. المهم

ثم انه سنة لا ينبغي تركها الا جزاك الله خيرا بعد هذا ننتقل الى الاردن عبر رسالة بعثتها احدى الاخوات -

00:07:00

جماعات رمز طفل هذا الحروف نون ولها سؤالان في سؤالها الاول تقول ما هي مبطلات الصوم جزاك الله خيرا؟ مبطلات الصوم

كثيرة منها ما هو مجمع عليه منها ما هو محل خلاف منها المبطلات المجمع عليها في الأكل والشرب متعمدا وكذلك -

00:07:20

الجماع هذه مبطلات للصوم بالنفس والاجماع. وكذلك ما يلحق بالأكل والشرب. ما يلحق بالأكل والشرب من تعاطي الابر المغذية التي

لتقوم مقام الطعام او الابر التي تحقن في الوريد وتشري في الدم هذه ايضا آتحل بالشيم. مم. كذلك اكل الحبوب -

00:07:40

كذلك الحجامة وهي سحب الدم الكثير. نعم. وما يقوم مقام الحجامة من سحب الدم الكثير لاسعاف مريض او التبرع به. هم. هذا كله

من وهناك اشياء اختلف العلماء فيها اه هل تلحق بالشرب مثل تقطير العينين القطرة في العينين -

00:08:04

فهذه يفرض انها ايضا من المفطرات لانها تتسرب الى الحرج تذهب الى الجوف تكون من جنس للشراب وقد نهى النبي صلى الله عليه

00:08:24

وسلم المتوضي ان يبالغ في المضمضة والاستنشاق اذا كان صائم بما يخشى من تسرب الماء الى حلقه -

00:08:44

هناك مفسرات معنوية. نعم. لا تفسد الصوم ظاهرا ولا يؤمر بالاعادة لكنها تبطل ثوابه. مثل الغيبة. هم. والنميمة وقول الزور والشكوى

والسباب بهذه تبطل ثواب الصيام. وان كان صاحبها لا يؤمر بالاعادة لانه صام ظاهرا ولكنه في الباطن ليس له -

00:08:44

واجر عند الله او ينقض اجره عند الله سبحانه وتعالى بحسب هذه المعاichi وكذلك النظر المحرم النظر الى ما حرم الله لا يغط بصره

وهو صائم من الحرام. كذلك السمع المحرم الذي يستمع الى الاغاني والمجانين او الغيبة او النميمة -

00:09:04

كل هذه مفسدات للصوم باطلة بمعنى انها تبطل ثوابه او تنقضه عند الله سبحانه وتعالى ترائي من على قسمي مفطرات ظاهرة او في

الصيام ويؤمر بالاعادة معها وهي ما ذكرناه في اول الحديث والنوع الثاني وامتثال الصيام باطنا -

00:09:24

بمعنى انها تلخص الاجر او تبطله تماما وهي المعاichi التي نهي الصائم عن مقارفتها معاichi قوله والمعاichi الفعلية لان المعاichi

تحرم على المسلم دائمًا ويأثم عليها ولكنها في حالة الصيام يأثم عليها وتفسد صيامها -

00:09:44

او تلخص اجره. نعم. جزاك الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا سؤال لاختتنا تقول فيه هل يجوز الذهاب الىقارب بنية تعليمه ما اعلم من

امور الدين التي نعلمها من اذاعتكم ولو كانوا لا يحافظون على الصلاة مثلا - [00:10:04](#)

الاقارب من اجل دعوتهم الى الله ونصيحتهم وتعليمهم ما يجهلون من امور الدين. اذا كان الانسان على معرفة منها هذا امر واجب لانه من الدعوة الى الله ومن الامر بالمعروف والهبي عن المنكر ودعوة الاقارب اولى من دعوة غيرهم - [00:10:24](#)

لأنهم لهم حق على قربهم. فقال صلي الله عليه وسلم الدين النصيحة الدين النصيحة. قلنا من؟ يا رسول الله فقال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم. زيارة الاقارب من اجل صلة الرحم ومن اجل دعوتهم - [00:10:44](#)

ونصيحتهم اذا كان عندهم تكاسل عن الطاعات او من اجل تعليمهم اذا كانوا يجهلون احكام دينهم فهذا فيه اجر عظيمة اجر الصلاة واجر الدعوة الى الله سبحانه وتعالى والنصيحة لله عز وجل. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. الشيخ صالح اذا اذنت لي - [00:11:04](#)

النفق النظري عبارة قالتها اختنا تقول اعلمهم ما اتعلمه من اذاعتكم من امور الدين. هل من تعليق لفضيلة الشيخ صالح على هذه الجملة نحن قلنا نعلمهم ما يتتأكد من انه يعرفه اذا كان كانت اميره يتتأكد مما سمعت - [00:11:24](#)

فانها تتقله بنفس الطريق او تسجله على شريط تسمعهم اياد وهذا اغبطة ان الاحسن انها تسجله على وقت الاذاعة ستذهب به وتسمعهم اياد لان هذا افضل فان لم يتيسر هذا فانها تقول لهم سمعت ما هو كذا وكذا - [00:11:44](#)

تدذروا لهم تذكره لهم بالمعنى لكن عليها ان تتأكد من ذلك نعم اذا كانت لا تفهم بعض الاشياء فانها لا تخبر بها توقيفوا عنه طيب لا تخبر الا بما فهمته تماما. نعم. جزاكم الله خيرا. اذا هناك شروط للنقل عن الغير في القضية؟ لا شك في هذا لا - [00:12:04](#)

لا تنقل عن الغير الا ما تأكدت منه. هم. وفهمته على مراد المتكلم طيب. نعم. جزاكم الله خيرا. ننتقل بعد هذا وصلت الى برنامج من جمهورية مصر العربية باعثها المستمع مصطفى عيسى يوسف. الاخ مصطفى يسأل عدة اسئلة - [00:12:24](#)

ما في احدها يقول هناك عادات موجودة عندنا وذلك ان الرجل يرد زوجته بعد الطلاق الرجعي بعد فوات العدة وبدون مهرب ولا عقد جديد. فما حكم هذه الردعة؟ المرأة الرجعية او المطلقة الرجعية هي التي - [00:12:44](#)

طلقت دون الثلاث طلقت دون الطلقات الثلاث على غير عوض. هذه تسمى رجعية بمعنى انه يحق لزوجها ان يراجعها ويردها الى عصمته ما دامت في العدة. لقوله تعالى وبعولتهن احق بريهن في ذلك ان ارادوا اصلاحا - [00:13:04](#)

قوله تعالى يا ايها النبي اذا طلقت النساء فطلقوهن لعدتهن واحصوا العدة اتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهم ولا يخرجن الا ان يزيد بفاحشة مبينة. وتلك حدود الله من يتعدى حدود الله قد ظلم نفسه لا تدرى لعل الله يحدث - [00:13:24](#)

بعد ذلك امرا يعني قد يطلق الانسان في حالة غضب او في حالة آرفة عن المرأة ثم بعد ذلك يندم فيراجعها اذا كان بامكانه الرجعة تكون الطلاق يقبل الرجعة وهي في العدة. وهذا من نعم الله سبحانه وتعالى على عباده ان شرع لهم هذه العدة - [00:13:44](#)

واعطاهن فرصة المراجعة فيها نبه ازاله الندم ومن اجلبقاء الزوجية مهما امكن فما دامت في العدة دون الثلاث ولم يأخذ عليه عوضا فانها تكون رجعية. اما اذا خرجت من العدة ولم يراجعها وطلاقها دون الثلاث فانه - [00:14:04](#)

نسترجعها بعد عقد جديد يجوز له ان يسترجعها بعد عقد جديد. لانها اذا تمت العدة بانت المرأة منه بينونة صغرى. هم بامكانه ان يعقد عليها عقدا جديدا. نعم. جزاكم الله خيرا. ومن فعل الشيخ صالح امرأته بعد انقضاء العدة ولم - [00:14:24](#)

صعب نهضة جديد فكيف يكون حكم هذا الزواج؟ يكون هذا الزواج غير صحيح لأن لأن الرجعة في في العدة فاما راجعها بعد العدة فهذه لا غير صحيحة والمرأة تكون باعالة منه لا تحل له الا بعد عقد جديد. نعم. وما حكم الاولاد الذين يريدون بعد ذلك شخصا؟ اذا كان - [00:14:44](#)

راجعها بعد العدة ووطئها فاولاده يلحقون به لأن هذا وقت شبهة. هم. شبهة لكن على لكن هذا الوضع غير صحيح لكن ظن انها تحل له اه يكون هذا من الشبهة لم يتمدد لم يتمدد الخطأ نعم. يسأل اخوي - [00:15:04](#)

فيقول هل يجوز المسح على جوارب؟ وما هي الشروط التي يجب ان تتوفر فيها؟ نعم يجوز المسح على الجوارب شرط ان تكون شاكرة بمعنى ان تكون ظافية على الكعبين وما تحتهما هو ان تكون صديقة يعني كثيفة غير شفافة وغير - [00:15:24](#)

مخرق فروقا كبيرة. نعم. بل تكون شاكرة لما وراءها في هذه الحالة آياً يجوز له المسح عليها. لأن النبي عليه وسلم مسح على الجعرين والنعلين وهذا مذهب الإمام أحمد رحمه الله. نعم. جزاكم الله خيرا. ينالكم - 00:15:44

هنا بعدة أسئلة حول موضوع القراءة من المصحف دون أن يكون المرء متواضعا. فيقول هل يجوز أن الحفظ في كتاب الله تعالى أنا لست على وضوء وعندما لم أكن متوضأ هل واقرأ للتبعد؟ هل ذلك جائز أيضا؟ وفي حالة القراءة على وضوء وانتقض - 00:16:04 الموضوع أيضاً قد يجوز لي أن أواصل القراءة عملاً والدهون حول هذه القضايا جزاكم الله خيرا. يجوز للمسلم أن يقرأ القرآن عن ظهره قلب وهو على غير وضوء يقرأ عن ظهر قلب من دون أي مسح مصحف وهو على غير وضوء. لأن النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يمنعه من قراءة القرآن - 00:16:24

الإجابة كان يقرأ صلى الله عليه وسلم متوضئاً ومحدثاً ولم يكن يمنعه من تلاوة القرآن إلا الجنابة. أما مس المصحف فإنه لا إلا بوضوء. لقوله صلى الله عليه وسلم لا يمس المصحف إلا طاهر. قد اتفق الأئمة الأربع على ذلك. أي أنه لا يجوز أن يمس - 00:16:44 المصحف إلا على طهارة من الحديثين الأكبر والصغرى. وأيضاً إلى مسه من وراء حائل كما لو كان كانت المرأة على يديها جوارب نعم. أو الرجل على يديه جوارب ويمس المصحف من ورائها أو بواسطة مسطرة. مم. أه فهذا لا يأس به. أو يتصرفه من غير أن يمس - 00:17:04

الشرط لهذا لا يأس به نعم. جزاكم الله خيراً واحسن اليكم بعد هذا ننتقل إلى رسالة وصلت إلى البرنامج من أحد الأخوة المستمعين بل من أحد الأخوات المستمعات من عمان والاردن. عدة قضايا في أحدها تقول هل يجوز للمسلم أن يفتح - 00:17:24 إذا أراد أن يعمل عملاً والصفحة تكون حظ. فإذا وجد الآية الأولى تبشر بالخير قام بالعمل. وإذا كان وعيه شديد ابتعد عن هذا العمل ولو كانت من الاعمال المباحة أو العمل الذي يريد القيام به. جزاكم الله خيراً. هذا العمل - 00:17:44 لا يجوز وهو أن يتبع المصحف من فارس وكأنه من الاستكشاف المصحف يصان عن هذا العمل ولا يجوز يفتح من أجل إه التفاؤل أو إه التطهير فإذا رأى ما يسره مضى وإذا رأى آية فيها وعيه أو فيها تأخر - 00:18:04

فلا يجوز وبدها من ذلك شرع الله صلاة الاستخاراة. فإذا كان الإنسان يريد أمراً وهو متعدد فيه لم يتبيّن له وجه الصواب المضي أو الاحجام عنه فإنه يصلّي صلاة الاستخاراة بمعنى أن يصلّي ركعتين من غير الفريضة نافلة ثم بعد ما يفرغ منه - 00:18:24 لا ندعو بدعاء الاستخاراة اللهم بعلمك الغيب قدرتك على الخلق إنك تعلم ولا اعلم وتقدر ولا اقدر اللهم ان كان هذا الأمر خيراً لي في ديني وعاقبة أمري أقدر له ويسره لي وإن كان في هذا الأمر شر لي في ديني وعاقبة في أمري فصرفني عنه - 00:18:44 أصرفوا عنّي وانظروا إلى الخير حيث كان ثم راضيني به فإذا دعا بهذا الدعاء بعد صلاة ركعتين فهذا يعتبر بما الاستخاراة الأمور وهي تغنى عن هذا العمل مع المصحف أو مع ما كان يعمله إن الجاهلية من الاستسلام بالاجنان. نعم. جزاكم الله خيرا - 00:19:04 واحسن اليكم الشيخ صالح في الختام أتوجه لكم بالشكر الجليل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم بآيات الأخوة المستمعين أن يتجدد اللقاء وانتن على خير. مستمعينا الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة - 00:19:24

يعض هيئة كبار العلماء. شكرًا للشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام شكرًا - 00:19:44